آل وشمكير وموقفهم من البويهيين[١]

(٣٢٣-٤٣٣هـ/٩٣٤-١٠٤٢م)

أ.م.د. عمر أحمد سعيد

جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم التاريخ

(قدم للنشر في ٢٠١٩/١/١٤ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/٣/٥)

ملخص البحث: وشمكير بن زيار أحد امراء آل زيار في جرجان وطبرستان والذين اقاموا إمارتهم على أنقاض الإمارة العلوية بزعامة أخيه مرداويج بن زيار، وكان مع أخية عندما عملا تحت قيادة أسفار بن شيرويه الديلمي ، ثم استمالهم الأمراء السامانيين للقضاء على الإمارة العلوية. فتحالفا مع أسفار بن شيرويه واستطاع هزيمة العلويين وقتل آخر امرائهم الحسن بن القاسم في رمضان في سنة (٣١٦هـ/٩٢٨م)، وسيطر أسفار على طبرستان والري وجرجان وقزوين باسم الأمير نصر بن أحد الساماني ، ولكن لم تمر مدة حتى أعلن أسفار تمرده على السامانيين والخلافة العباسية ، وتمكن من هزيمة جيش الخلافة عند قزوين ولعدم قدرته على الاستمرار في محاربتهم قرر مصالحة السامانيين .فتأسست الإمارة الزيارية وأستمرت من سنة (٣١٦هـ/٩٢٨م)وحتى سقوطها في سنة (٤٣٣هـ/١٠٤٢م) . وأول حاكم للزيارين في جرجان وطبرستان كان مرداويج ، إلا أن سلطانه لم يستمر لوقت طويل حيث طغى وتجبر وأساء السيرة، فتمرد عليه غلمانه من الجند الترك بسبب إهانته لهم وتفضيله للجند الديلم ، فقتلوه في سنة (٣٢٣هـ/٩٣٤م) فتولى الإمارة من بعده أخوه وشمكير بن زيار الذي بقى في الإمارة من سنة (٣٢٣هـ/٩٣٤م) حتى سنة (٣٥٦هـ/٩٦٦م) ، والذي نصبوه الجند الديلم على الإمارة ، لذلك جاء وشمكير إليها عن طريقهم والذي دخل في صراعات وحروب مع البويهيين ،ثم من بعده أولاده بهستون (٣٥٧-٣٦٦هـ/٩٦٧-٩٧٦م)وقابوس (٣٦٦-٤٠٣هـ/٩٧٦-١٠١٢م)، ومنوجهربن قابوس(٤٠٣-٤٢٠هـ/١٠١٢-١٠٢٩م) وأنوشروان بن منوجهر (٤٢٠-٤٣٣هـ/١٠٢٩-١٠٤٢م).

Al Weshemkir and their Attitude Towards the Buyhids (323-433AH/934-1042AD)

Abstract: Weshemkar bin Zayr, one of the princes of theAl- Zayr in Jorgan and Tabristan who set up their emirate on the ruins of the Alawites emirate led by his brother Mirduij bin Ziyar, and he was with his brother when they served under the command of Asfar of Ben Shirwa al-Dailami. And he was able to defeat the Alawites and killed the last of their princes Hassan bin Qasim in Ramadan in the year (316 AH / 928 AD), and took control of Tabaristan and Alrray and Jurgan and Qazvin in the name of Prince Nasr bin Ahad Samani, but not even a period of time Asfar announced rebellion against the Samaritans and the Abbasid Caliphate , And managed to defeat the Caliphate army at the Caspian and the inability to continue to fight them he decided to reconcile the Samani. The first ruler of the Zayareen in Jorgan and Tabrstan was Mardaouij, but his power did not last for a long time where he dominated and forced and insulted people, his Turkish soldiers rebelled against him because of his insult to them and his preference for soldiers Dailim, they killed him in the year (323 AH / 934 AD) (353 AH / 966 AD). His brother Weshmekar succeeded him who was set up by the soldiers of the Emirate, so he led the Emirate through them and who entered into conflicts and wars with the Buwyhids, and then his sons; Bahston (357-366) (967-976), Qaboos (366-403H / 976-1012M), Munjerben Qabus (403-420 AH / 1012-1029M) and Anusharwan Ben Menugher (420-433H / 1029-1042).

المقدمة:

من أسباب اختيار الموضوع، إلقاء الضوء على وشمكير بن زيار واولاده وأحفاده وبيان دورهم ومواقفهم تجاه السلطة البويهية،لا سيما إن بعض المراجع المختصة بالدويلات الإسلامية عندما تتناول أي دولة من حيث القيام والتاسيس تركز على مؤسس الدولة ، تاركين العناصر المشاركة معه في تأسيس هذه الدولة ،فنرى عند الحديث عن الزياريين ،يتناول الباحث أصول الزياريين والتركيز على مرداويج بن زيار مؤسسس الإمارة هاملاً الدور الرئيسي لأخيه وشمكير في معاونته في تأسيس هذه الامارة،والسبب الأخر هو أن قيام الإمارة الزيارية ومؤسسها مرداويج،كان البويهيون في هذه المرحلة جنوداً في خدمة الديالمة وزعيمهم ماكان بن كالي ، ومن ثم تركه والالتحاق بخدمة مرداويج حيث أصبحوا ولاة عن الزياريين في كثير من المناطق لاسيما الكرج،أي انهم لم يؤسسوا دويلات مثل التي وجدت في عهد أخيه وشمكير وأولاده بهستون وقابوس، كالدولة الأولى في (إقليم فارس) في الجنوب الغربي من ايران وعاصمتها شيراز تحت زعامة عماد الدولة ، وامتدت سلطته من سنة (٣٢٠هـ/٩٣٢م) حتى سنة (٣٣٨هـ/٩٤٠م) ، والدولة الثانية كانت في بلاد الجبل وعاصمتها الري وتضم أصفهان وهمدان تحت حكم ركن الدولة وامتدت سلطته من سنة (٣٢٩هـ/٩٤١م) حتى سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م) . أما الدولة الثالثة ففي (العراق ، وكرمان ، والأهواز) وتحت سلطة معز الدولة وامتد حكم هذه الدولة من سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) حتى سنة (٣٥٦هـ/٩٦٦م)، ومن ثم أولاده ومن بعدهم عضدالدولة وأولاده حتى نهاية حكم بهاء الدولة بن عضدالدولة سنة(٤٠٣هـ/١٠١٢م) .

وكانت لهذه الدراسة أهداف منها ،إيضاح الدور السياسي الذي أخذ على عاتقه وشمكير في الحفاظ عن أملاك اسرته من جهة، والدفاع عن جرجان وطبرستان من جهة أخرى، فضلاً عن بيان استيلاء وشمكير بن زيار على مناطق نفوذ البويهيين. ناهيك عن ابراز دور أولاد وشمكير وهما بهستون الذي كان موقفه ايجابياً مع البويهيين من خلال علاقته الودية معهم. وقابوس الذي سار على نهج أبيه في مقاتلة البويهيين.زد على ذلك إيضاح المواقف والمعارك من قبل البويهيين تجاه وشمكير وأولاده وابراز طرف مشترك في الصراعات بين آل وشمكير والبويهيين وهم السامانيون.

شمل البحث أولاً أصول آل وشمكير وظهورهم السياسي وتأسيس إمارتهم. أما ثانياً فتضمن وشمكير بن زيار وموقفه من البويهيين. وشمل ثالثاً أولاد وشمكير، بهستون وقابوس وأبنه منوجهر وموقفهم من البويهيين.وكانت الخاتمة النتائج التي توصل اليها البحث.

واستخدم البعض من المصادر والمراجع ،العربية والفارسية والتركية والإنكليزية في البحث عن سياسة آل وشمكير تجاه البويهيين وتسليط الأضواء على المعارك ليس في مناطق نفوذ آل زيار في جرجان وطبرستان . وحسب، بل في مناطق البويهيين من إقليم الجبال (أصفهان والري وهمذان)، فضلاً عن بعض المناطق المذكورة في متن البحث.

أولاً: أصول آل وشمكيروظهورهم السياسي وتأسيس إمارتهم.

ينتسب آل وشمكير الى الزياريين نسبة الى زيار أبي وردان شاه حاكم كيلان (جيلان) والد مرداويج بن زيار[٢] . وفي رواية أخرى يعود نسبهم إلى زيار بن قرداشاه المنتمي إلى العشيرة الجبلية التي كانت تعيش في منقطة (داخل) [٣] .

تأسست الإمارة الزيارية على أثر سقوط الإمارة العلوية في جرجان وطبرستان[٤] ، ومؤسسها مرداويج بن زيار ، أحد قواد الجيل الذين ظهروا في شمال إيران ، وانتظم في سلك القواد الذين عملوا تحت قيادة أسفار بن شيرويه الديلمي ، ثم استماله الأمراء السامانيون للقضاء على الإمارة العلوية[٥] . فتحالف مع أسفار بن شيرويه واستطاع هزيمة العلويين وقتل آخر أمرائهم الحسن بن القاسم في رمضان في سنة (٣١٦هـ/٩٢٨م) [٦] ، وسيطر أسفار على طبرستان والري وجرجان وقزوين وزنجبار وأبهر وقم باسم الأمير نصر بن أحمد الساماني[٧] ، ولكن لم تمر مدة حتى أعلن أسفار تمرده على السامانيين والخلافة العباسية وتمكن من هزيمة جيش الخلافة عند قزوين ولعدم قدرته على الاستمرار في محاربتهم قرر مصالحة السامانيين[٨] .

استغل مرداويج تدهور العلاقة بين أسفار بن شيرويه والخلافة العباسية ، فتحالف مع بعض قادته وأعلن تمرده عليه وتمكن من أسره وقتله[٩] ، وسيطر على البلاد ، فأصبح مرداويج بن زيار حاكماً للأقاليم التي كان يحكمها أسفار مؤسساً بذلك الإمارة الزيارية وأستمرت من سنة (٣١٦هـ/٩٢٨م) وحتى سقوطها في سنة (٤٣٣هـ/١٠٤٢م) [١٠] .

ثم تمكن مرداويج من توسيع نفوذه وانتزاع طبرستان وجرجان من حكم ماكان بن كالي وسيطر عليهما بعد أن هزمه في إحدى المعارك[١١] ، فخشيت الخلافة العباسية من تعاظم نفوذ مرداويج فأرسلت اليه جيشها بقيادة هارون بن غريب الخال وجرت بين الطرفين معركة في همدان كان النصر لصالح مرداويج واستولى على معظم بلاد الجبال[١٢] ، كما ضم اليه الدينور، وأحدث الفساد في البلاد ونهبها جيشه ، ثم وجد أن المصلحة تقتضي الحصول على تأييد الخلافة ودعمها الروحي لحكمه ،

فراسل الخليفة المقتدربالله(٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٨-٩٣٢م)، وتنازل له عن همدان ، وتعهد أن يحمل إلى دار الخلافة (٢٠٠) ألف دينار في كل سنة[١٣] .

وفي سنة (٣١٩هـ/٩٣١م) وصل جيش مرداويج إلى مشارف حلوان[١٤] ، وهي أول تخوم العراق . ويمكن القول ان سيادة الفوضى والاضطرابات وتعطيل الحياة الاقتصادية وشل حركة التجارة واختلال الأوضاع الاجتماعية ، كانت سبباً مباشراً في سيطرة الجند الديلم على مدن الاقليم[١٥] .

ولم تتعد أطماع مرداويج إلى ذلك وحسب ، بل انه سعى إلى ضم المزيد من البلاد إلى نفوذه ، فتوجه في سنة (٣٢١هـ/٩٣٢م) إلى جرجان وكانت تحت حكم الإمارة السامانية ، فأجبر أبا بكر محمد بن المظفر نائب الأمير نصر الساماني على ترك البلاد والرحيل إلى نيسابور ، مما أضطر الاخير إلى مقاتلة مرداويج ، فجرت الاتصالات بين الاثنين ، واستقر الأمر على عقد الصلح الذي بموجبه أقر عودة مرداويج إلى جرجان وأن يرسل الأموال إلى السامانيين ، مقابل الاعتراف بإمارته على بلاد الري[١٦] . وهكذا اتسع نفوذ مرداويج واستطاع انشاء إمارة قوية توارثها أفراد أسرته من بعده[١٧] .

في ذلك الوقت ظهر أولاد بويه وهم علي والحسن وأحمد على مسرح الأحداث التأريخية ، وتركوا خدمة ماكان بن كالي الديلمي وانتقلوا إلى خدمة مرداويج ، فقام الأخير بتعيين علي بن بويه والياً على منطقة الكرج الواقعة جنوبي همدان فأحسن معاملة سكانها فأحبه الناس والتفوا حوله[١٨] ، ثم شعر مرداويج بالندم على عمله فحاول منعه من الاستمرار فيه ولكنه لم يأتِ بنتيجة فبدأ نفوذ البويهيين بالنمو والاتساع[١٩] ، فاحتلوا أصفهان سنة (٣٢١هـ/٩٣٢م) [٢٠] ، ثم استولوا على شيراز وعُد ذلك نقطة تحول مهمة ، اذ وجد أولاد بويه قاعدة لهم وأصبحوا على مقربة من مقر الخلافة العباسية والاطلاع على مكامن الضعف فيها[٢١] ، فضلاً عن ذلك كانت فارس وأعمالها تحت إمرتهم[٢٢] .

بلغت مرداويج انتصارات علي بن بويه واخوته وشعر بخطورتهم لاسيما بعد أن دخل علي بن بويه شيراز ، فخاف من استيلاء علي بن بويه على بغداد ، فأرسل جيشه إلى الأحواز لقطع الطريق على البويهيين ، فلاطفه علي بن بويه وأظهر له الطاعة ، وأقام له الخطبة ، وأرسل له أخاه الحسن رهينة[٢٣] ، وذلك لأن علي بن بويه لم يقو بعد على الصدام مع مرداويج لأنه لم يحصل على عهد التولية من الخلافة وكان هدفه تثبيت نفوذه في بلاد فارس[٢٤]، زد على ذلك أن علي بن بويه كان في بداية تحقيق تطلعاته ولم يكن

مستعداً لمواجهة مرداويج حتى يستكمل قوته ويقضي عليه فيما بعد .

وعلى الرغم من اظهار مرداويج الطاعة للخلافة العباسية ، إلا أنه كان يحمل في داخله نوايا سيئة تجاه الخلافة العباسية من خلال اعادة أمجاد أجداده ورغبته في السيطرة على بغداد[٢٥] ، وكان هدف مرداويج من ذلك الحفاظ على تراث عشيرته من جهة[٢٦]، والاستمرار بتوسيع أملاك إمارته من جهة أخرى [٢٧] . وان يجعل من الاستحواذ على بغداد ان تكون عاصمة له [٢٨] . إلا أن سلطانه لم يستمر لوقت طويل حيث طغى وتجبر وأساء السيرة فتمرد عليه غلمانه من الجند الترك بسبب تفضيله للجند الديلم وإهانته لجنده الترك ، فقتلوه في سنة (٣٢٣هـ/٩٣٤م) ،فتولى الإمارة من بعده أخوه وشمكير بن زيار الذي بقى في الإمارة من سنة (٣٢٣هـ/٩٣٤م) وحتى سنة (٣٥٧هـ/٩٦٧م) [٢٩] ، والذي نصبوه الجند الديلم على الإمارة وقالوا: (ان بقينا بغير رأس هلكنا) ، لذلك جاء وشمكير إلى الإمارة عن طريقهم[٣٠] .

ثانياً:وشمكير بن زيار وموقفه من البويهيين (٣٢٣-٣٥٧هـ/٩٣٤-٩٦٧م)

بمقتل مرداويج بن زيار تدهور نفوذ الزياريين وفتح الباب أمام البويهيين للاستيلاء على أصفهان ، فجهز علي بن بويه أخاه الحسن بن بويه وأرسله في سنة (٣٢٣هـ/٩٣٤م) على رأس جيش إلى بلاد الجبل (الواقعة بين أصفهان إلى زنجان وقزوين وهمدان والدينور وقرميس والري وما بين ذلك من بلاد جبلية) ، فسار الحسن إلى اصفهان واخذها وأزال عنها وعن عدة من بلاد الجبل نواب وشمكير[٣١] ، وكان أقليم الجبال مسرحاً للصراع البويهي – الزياري بين مرداويج ومن بعد أخيه وشمكير وبين البويهيين من أجل الاستيلاء عليها ومن ثم التحصن بها استعداداً لدخول بغداد والسيطرة عليها[٣٢] . لذا جاء مقتل مردويج ليجدد فعاليات علي بن بويه التي توقفت مؤقتاً لتنظيم الادارة البويهية في شيراز[٣٣] .

خاف وشمكير على نفسه من البويهيين لاسيما انه اختلف عن أخيه مرداويج بعدم ميله إلى الخلافة العباسية ولم تكن علاقته حسنة معها[٣٤] ، لذا لم يحصل على الدعم والقوة من الخلافة كي يواجه البويهيين ، فضعف نفوذ الزياريين وأصبحت مناطق حكمهم في عهده مسرحاً للصراع الساماني- البويهي في أصفهان والجبل وانحسر نفوذهم في طبرستان وجرجان ،حتى أضطر وشمكير أمام ضغط الأمراء البويهيين إلى الدخول في طاعة الساميانيين [٣٥] . وسبب موافقة الساميانيون على تحالفهم مع الزياريين لاسيما مع وشمكير ، وذلك من اجل ان يساعدهم هذا التحالف على الوقوف ضد البويهيين، على الرغم من ان وشمكير

كان عدواً للسامانيين ، ولكن لحاجتهم اليه ،تحالفوا معه ضد البويهيين وأمدوه بجيوشهم [٣٦] ،وأخذ الأمير الحسن بن بويه، – وكان وقتها في أصفهان وبلاد الجبل– ،على عاتقه محاربة السامانيين والزياريين ، وكان يتلقى الدعم العسكري من بغداد التي كانت خاضعة لنفوذ بقية أفراد الأسرة البويهية[٣٧] .

وفي سنة (٣٢٧هـ/٩٣٨م) أرسل وشمكير جيشاً مجهزاً بالعدد والعدة إلى أصفهان وكان بها الحسن بن بويه فسيطر عليها وطرد البويهيين منها، وأقيمت الخطبة لوشمكير في أصفهان ، أما الحسن بن بويه فإنه خرج إلى بلاد فارس فنزل بظاهر أصطخر ، أما وشمكير فسار إلى قلعة ألموت أحد قلاع بلاد فارس فسيطر عليها وعاد عنها[٣٨] . وبقى الحسن بن بويه يراقب تحركات عدوه وشمكير ، فلما تأكد لديه خلو بلاده من الجيش بعد مسير لمساعدة حليفه الجديد ماكان بن كالي ، هاجم أصفهان واستحوذ عليها وطرد أصحاب وشمكير منها وأسر بضعة عشر قائداً من قواد وشمكير ، ثم حرض أمراء الأطراف على الزياريين فراسل أبا علي ابن محتاج الساماني وكسبه إلى جانبه ، فوافق على ذلك وانحاز إلى الأمراء البويهيين وكان ذلك في سنة (٣٢٨هـ/٩٣٩م) [٣٩] . فكاتب علي بن بويه وأخوه الحسن أبا علي بن محتاج يحثانه على التوجه إلى الري وانتزاعها من وشمكير بعد أن أمداه بالعون والمساعدة ، وكان هدفهما من ذلك أن تؤخذ الري من وشمكير فإذا أخذها أبو علي فسوف لا يتمكن من المقام بها نظراً لسعة أرجاء ولايته بخراسان وتكون فرصة لهما ، فيتغلبان عليها[٤٠] . فارسل وشمكير إلى ماكان بن كالي طالباً منه المساعدة وأن يرسل اليه جيشاً ، فسار اليه من طبرستان إلى الري . وبعد حروب طويلة خسر وشمكير المعركة وهرب إلى طبرستان ، ثم قتل ماكان بن كالي[٤١] .

وفي سنة (٣٣٠هـ/٩٤١م) توجه وشمكير إلى الري وتمكن من استعادتها . فقرر علي بن بويه وأخوه الحسن عدم تركه يستقر فيها وعلما بضعف مركزه بعد الحروب التي خاضعا فهاجما الري وهزما وشمكير وأجبراه على المغادرة إلى طبرستان[٤٢] . بذلك تحققت سياسة بني بويه باستيلاء الحسن على الري[٤٣] .

وبعد ان أحكم الحسن بن بويه (ركن الدولة) سيطرته على الري وبلاد الجبل قرر انتزاع طبرستان وجرجان من يد وشمكير ، فسار اليه في سنة (٣٣٦هـ/٩٤٧م) ودخل في قتال مع وشمكير وبعد حروب طويلة تمكن الحسن بن بويه من الاستيلاء على طبرستان وجرجان وأخذها من يد وشمكير، وقد استأمن إلى الحسن بن بويه (١١٣) قائداً من قادة وشمكير[٤٤]،الذي توجه إلى خراسان طالباً المساعدة من الأمير الساماني ، فأرسل اليه قوة بقيادة منصور بن قراتكين وسار به إلى جرجان وكان بها الحسن بن الفيرزان

نائب الحسن بن بويه عليها ، وظن وشمكير أن ابن قراتكين سيقاتل الحسن بن الفيرزان ، لكنه لم يفعل ، فبدلاً من أن يقاتله تساهل معه وأخذ ابنه رهينة ، ثم وصلت إلى ابن قراتكين أخبار عن الأمير نوح الساماني أثارت غضبه وأزعجته ، فحمله ذلك على مصالحة الحسن بن الفيرزان وأعاد اليه ابنه وأقام الحسن بزوزن ، وعاد ابن قراتكين إلى نيسابور ، أما وشمكير فإنه خرج إلى جرجان واستقر فيها[٤٥] ، وبهذا فشلت هذه الحملة[٤٦] . وكان ذلك في سنة (٣٣٧هـ/٩٤٨م) .

وفي سنة (٣٣٨هـ/٩٤٩م) قرر الحسن بن بويه (ركن الدولة) المسير إلى جرجان واسترجاعها وكان وقتها في طبرستان ، فلما قرب من جرجان هرب وشمكير من غير قتال وعارضه علي بن سرخاب أحد قادة ركن الدولة ، فوقع جواده واستأمن أكثر اتباع وشمكير إلى ركن الدولة[٤٧] .

خرج وشمكير إلى بلاد الديلم لكنه وجد معارضة من قبل أهلها خوفاً من ركن الدولة، فسار إلى أبي الفضل الثائر العلوي حاكم شالوس[٤٨] مستنجداً به عندما قرب الحسن بن بويه منها[٤٩] . الا أن ركن الدولة سار إلى آمل – قصبة أقليم طبرستان – وبقى فيها شهراً فوصلته الاخبار بوفاة أخيه علي بن بويه (عماد الدولة) فاضطر إلى مغادرة طبرستان والذهاب إلى شيراز[٥٠] . فاستغل وشمكير وأبو الفضل الثائر العلوي فرصة ذهاب ركن الدولة إلى شيراز وسارا إلى آمل بمن انضم اليهما من الجبل والديلم وأقاما بها حكومة خاصة. وبعدها سار وشمكير إلى جرجان وبقى العلوي بآمل ، إلا أنه لم يبق فيها مدة طويلة ، بسبب تمرد بعض العلويين عليه فهرب إلى بلاد الديلم ، في حين تعرضت آمل للنهب والسرقة من جانب بعض المتمردين[٥١] .

ولما انتهى ركن الدولة من مراسيم العزاء في أخيه ، سار إلى طبرستان وجرجان واشتبك مع وشمكير فهرب منه وذهب إلى مرو عن طريق (نسا وأبيورد) وكان منصور بن قراتكين والياً عليها من قبل نوح الساماني ، واستولى ركن الدولة على طبرستان وجرجان واستخلف الحسن بن الفيرزان نائباً على جرجان ثم غادر إلى الري وكان ذلك في سنة (٣٤١هـ/٩٥٢م) [٥٢] . ثم بعث وشمكير إلى الأمير نوح الساماني طالباً منه النجدة ، فأرسل نوح جيشاً وجعل على مقدمته أبا علي بن محتاج وسار به من خراسان إلى الري وكان معه وشمكير ، فدخلا الري في شهر ربيع الأول [٥٣] . فخرج ركن الدولة لقتالهم ، فحارب الخراسانيون بطبرك [٥٤] وكانت الخسارة فيهم فطلب أبو علي بن محتاج الصلح من ركن الدولة ، فتصالحا وعاد أبو علي إلى خراسان . فأستاء وشمكير من ذلك وبعث إلى الأمير نوح الساماني يخبره بميل أبي علي لركن

الدولة، فغضب نوح من أبي علي ، أما ركن الدولة فإنه توجه إلى وشمكير وقاتله وهزمه واستولى على طبرستان وكان ذلك في سنة (٣٤٢هـ/٩٥٣م) [٥٥] .

وفي سنة (٣٤٣هـ/٩٥٤م) جرت بين ركن الدولة وأبي علي محتاج العهود والمواثيق على الخروج على وشمكير ومعاداته والاستيلاء على جرجان ، مستغلين بذلك وفاة الأمير نوح الساماني وولاية ابنه عبد الملك السلطة . فهرب وشمكير إلى طبرستان ، فلاحقه ركن الدولة إليها عن طريق جبل ونداد هرمز ، وسار أبو علي عن طريق جبل شهرياره والتقيا معاً في طبرستان واستعدا لمقاتلة وشمكير لكن أبو علي توفي وتشتت جيشه ، فخرج ركن الدولة إلى الري وقوي أمر وشمكير مرة أخرى . وخلال المدة التي كان فيها ركن الدولة في العراق والري و وشمكير في طبرستان كانت تحدث بينهما خلافات حتى عهد المنصور بن نوح حيث انضم اليه وشمكير وزاد في خصوماته مع ركن الدولة فلما علم ركن الدولة بهذا النبأ اضطرب وارسل رسولاً إلى بغداد وفارس وطلب الاستنجاد من أخيه معز الدولة البويهي[٥٦] ، فأمده بقوة عسكرية تحت قيادة الحاجب سبكتكين[٥٧] وجرت بينهما وقعات كثيرة ولم تهدأ حتى تدخل الأمير عبد الملك الساماني لإنهاء الصراع والحروب بين البويهيين والزياريين وحلفائهم السامانيين حيث عقد الصلح بينهم[٥٨] . فدخل ركن الدولة جرجان من دون قتال وانصرف وشمكير إلى خراسان[٥٩] . ثم تدهورت العلاقة بين وشمكير وركن الدولة وعلى أثرها دخل وشمكير الري عاصمة ركن الدولة واحتلها[٦٠] .

وفي سنة (٣٤٨هـ/٩٥٩م) دخل علي بن كامة ابن أخت ركن الدولة في قتال مع بهستون بن وشمكير وحلت الهزيمة [٦١] .

وعندمنا توفي الأمير عبد الملك الساماني وتولى محله أخوه أبو صالح منصور بن نوح في سنة (٣٥٠هـ/٩٦١م) استغل البويهيين ذلك لاسيما إنهم شعروا بضعف الزياريون لأنهم كانوا حلفاءً للسامانيين ، لذا رأى البويهيون هذه الفرصة مناسبة للهجوم على الزياريين بعد انشغال الأمير الساماني بتدعيم ملكه في الداخل، فقاد ركن الدولة جيشه وهاجم به طبرستان وكان بها وشمكير فنزل في مدينة سارية ،إحدى مدن طبرستان ،ففرض عليها حصاراً ، ثم سيطر عليها بعد أن استسلم أهلها ، فهرب وشمكير إلى جرجان ، وبعد أن استكمل ركن الدولة جوانب القوة في طبرستان ، قرر ملاحقة وشمكير فتوجه إلى جرجان فقاتل وشمكير وطرده منها واستولى عليها واستأمن اليه من جيش وشمكير (٣٠٠٠) الاف رجل ، فزاد ذلك من قوة ركن الدولة ، وزاد من ضعف وشمكير وهرب إلى بلاد الجيل وكانت هذه الواقعة في سنة (٣٥١هـ/٩٦٢م) [٦٢] .

واستمرت الحروب سجالاً بين الطرفين ، ففي سنة (٣٥٦هـ/٩٦٦م) أرسل الأمير منصور الساماني جيشاً لمساعدة وشمكير في استرجاع جرجان ، فارسل ركن الدولة إلى ابنه عضد الدولة طالباً منه الرجال والمعونة ، وكاتب عز الدولة بن معز الدولة بمثل ذلك ، فأرسل اليه عضد الدولة خيالة وتوجه بنفسه إلى أصطخر ليسير إلى خراسان[٦٣] ، ولكن سقوط وشمكير من على حصانه ووفاته في سنة (٣٥٧هـ/٩٦٧م) أدى إلى وقف الحرب واستقرار الأوضاع وهدأت الامور[٦٤] .

وقضى وشمكير فترة حكمه في طاعة الأمراء السامانيين وتارة لاجئاً إلى خراسان وطالباً المساعدة منهم ، والذين اقتضت مصالحهم مساعدته لوقف التوسع البويهي[٦٥] . وعلى كل حال كان وشمكير يمثل قوة الديلم التي بدا نجمها يعلو في أقليم فارس في مستهل القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي[٦٦] .

ثالثاً: أولاد وشمكير بن زيار واحفاده

١- بهستون بن وشمكير (٣٥٧-٣٦٦هـ/٩٦٧-٩٧٦م)

تولى بهستون بن وشمكير الإمارة الزيارية وقد أدرك ضعف نفوذه ،فعمد إلى مصالحة الأمير البويهي ركن الدولة[٦٧] .وعقد مصاهرة مع الأمراء البويهيين فزوج ابنته لعضد الدولة بن ركن الدولة[٦٨] .كما استنجد بركن الدولة في مواجهة أخيه قابوس ،فأمده بالمال والرجال ، فلم يتمكن قابوس من مواجهة بهستون فدخل في طاعته[٦٩] .وحكم بهستون جرجان طبرستان وسالوس ورويان[٧٠] ، وكانت مدة حكمه تسع سنوات فقد توفي في شعبان من سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م) في جرجان وتولى أخوه قابوس السلطة (٣٦٦-٤٠٣هـ/٩٧٦-١٠٢٠م)[٧١] . ودل هذا على مسالمة هذا الأمير ودبلوماسيته في إقامة علاقات ودية مع البويهيين، حيث انه لم يقم بأي عمليات عسكرية معهم طوال مدة حكمه[٧٢]، من اجل المحافظة على ملكه من جهة، وتقوية علاقته مع البويهيين من جهة أخرى.

٢- قابوس بن وشمكير (٣٦٦-٤٠٣هـ/٩٧٦-١٠١٢م)

كانت السنوات الأولى لحكم قابوس مستقرة لم تشهد صراعاً مع البويهيين ، ثم تدهورت العلاقة معهم خلال إمارة عضد الدولة في بغداد الذي امتازت سياسته بالتوسع نحو الشرق مما أدى إلى الاصطدام بالسامانيين والزياريين[٧٣] ، وزاد التوتر اكثر انهزام فخر الدولة البويي أمام أخيه عضد الدولة في سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م) ،فهرب إلى جرجان واستجار بأميرها قابوس بن وشمكير ، الذي أحسن إليه وأكرمه ، فأرسل عضد الدولة إلى قابوس طالباً منه تسليم أخيه اليه وقال له :(أبعث به الينا كي نؤدي اليك مال الري عن عام ، وإلا فاستعد للحرب) [٧٤] ، وفي رواية أخرى أن عضد

الدولة أرسل رسولاً إلى قابوس شمس المعالي وجاء الرسول وسلم الكتاب وقال: (ان عضد الدولة يسلم كثيراً ويقول: إن أخي الأمير علي جاء اليكم ، وأنت تعلم أن بيننا صداقة وأخوة وبيت كلينا واحد ، ,واخي هذا عدوي ، فيجب أن تقبض عليه وترسله إلي ، حتى أدع لك أي ناحية تعينها من ولايتي مكافأة على ذلك وتأكد صداقتنا ، وإذا لم ترد أن تلحق بنفسك هذا العار فناوله السم هنالك يستحق غرضي ولا يكون عار عليك ، وتلك الناحية التي تريدها نعطي لك أيضاً ، فقال قابوس: سبحان الله! ماذا يدعو مثل ذلك المحتشم إلى مخاطبة مثلي بمثل هذا الكلام ، حيث لا يمكن لي أبداً القيام بمثل هذا العمل الذي يكون عاراً إلى يوم القيامة) [٧٥] ، وهكذا لم يهتم قابوس لكلام عضد الدولة ورد عليه بغلظة ووطن نفسه على الحرب[٧٦] ، فلما علم عضد الدولة برفض قابوس تسلم أخيه طلب من الخليفة الطائع لله (٣٦٣-٣٨١هـ/٩٧٣-٩٩١م) أن يعقد لأخيه الآخر مؤيد الدولة على أعمال وأملاك الزياريين في جرجان وطبرستان فوافق على طلبه[٧٧] .وهذا يشير إلى مدى محاولة البويهيين الاستئثار بالنفوذ والاستفادة من وجودهم على رأس السلطة في بغداد ، ولتحقيق مآربهم ودفع الخلافة إلى الوقوع في مشاكل وخلافات مع الامارات الأخرى[٧٨] .وأرسل عضد الدولة إلى مؤيد الدولة جيشاً جراراً من الكرد والعرب والديلم والترك فتوجهوا إلى جرجان[٧٩] .واستعد قابوس لمواجهة البويهيين وكان اللقاء بنواحي استراباد على بعد عشرة فراسخ(٦٠كم) من طبرستان وكان قابوس حفر بظاهر جرجان خندقاً أجرى فيه المياه وبنى عليه أبراجاً رتب عليها الرماة ، وجرت الحرب بين الطرفين لمدة ثلاثة أيام وأوشك جيش مؤيد الدولة على الهزيمة والأنسحاب من أرض المعركة ، غير أن قابوس لم يحاول استثمار هذا التراجع بالقضاء على خصمه الذي ما لبث أن عاد إلى مهاجمة الزياريين بعد أسبوع وتمكن من هزيمة جيش قابوس في جمادي الأولى من سنة (٣٧١هـ/٩٨١م) ، فأبعد عن بلاده جرجان مدة أثنا عشر سنة ، بين عامي (٣٧١-٣٨٩هـ/٩٨١-٩٩٨م) بأمر من مؤيد الدولة [٨٠] .

ثم توجه قابوس ومعه فخر الدولة إلى نيسابور وطلب المساعدة من الأمير نوح بن منصور الساماني ، فوافق على طلبهما وأرسل إليهما جيشاً وجعل على مقدمته حسام الدولة أبو العباس تاش والي نيسابور وقائده فائق ورافقوا قابوس وفخر الدولة وتوجهوا إلى جرجان وفرضوا عليها حصاراً لمدة شهرين ، عانى خلالها أهاليها القحط والمجاعة وغلاء الأسعار وسوء الأوضاع الاقتصادية[٨١] ، فثاروا على حسام الدولة وحاربوه وانتصروا عليه ، فأُجبر إلى العودة إلى نيسابور[٨٢] ، في الوقت نفسه قام مؤيد الدولة بكسب

فائق وبعض كبار قادة الجيش الخرساني إلى جانبه ووزع عليهم الأموال وطلب منهم أن يهربوا عندما تبدا المعركة ، فتم له ما أراد [٨٣] ، وهذه عوامل مجتمعة أدت إلى خسارة قابوس وفخر الدولة وهروبهما إلى نيسابور وبذلك فشلت مساعي الساسانيين في اعادة قابوس إلى حكمه في جرجان وبقى في خراسان مدة (١٢) سنة [٨٤] .

وبعد مرور سنتين على هذه الهزيمة توفي مؤيد الدولة وفتح المجال أمام فخر الدولة في سنة (٣٧٣ هـ/٩٨٣م) ليتولى حكم جرجان[٨٥] . فكان له الفخر في اعادة جرجان إلى حليفه قابوس تقديراً لجهوده من خلال مساعدته في حربه مع عضد الدولة ، كما أن قابوس بن وشمكير كان قد خسر نفوذه في هذه البلاد بسبب الحرب التي خاضها إلى جانب فخر الدولة ، لكن وزيره الصاحب بن عباد منعه من الاقدام على مثل هذا العمل وصرف التفكير في هذا الامر ، نظراً لأهمية جرجان وموقعها الستراتيجي ، فرفض اعادة اقليم جرجان إلى قابوس بعد أن خشي من طموحاته التوسعية التي قد تشمل أبعد من حدود جرجان وقد ينهي حكم فخر الدولة ، فبقي الأخير يحكم جرجان حتى وفاته في سنة (٣٨٧هـ/٩٩٧م) [٨٦] .

استغل قابوس وفاة فخر الدولة وولاية ابنه مجد الدولة الإمارة وكان صغيراً في الرابعة من عمره ، فوجد الفرصة المناسبة لاسترجاع جرجان ، فجهز جيشاً إلى جبل شهريار حيث كان بيد رستم بن المرزبان خال مجد الدولة ، فألحقت جيوش الزياريين الهزيمة به ودخلت طبرستان وأقيمت الخطبة بأسم قابوس في الجبل وأمل بعد أن طردت جيش مجد الدولة منها[٨٧] ، ورغب أهالي جرجان بعودة قابوس إلى حكمها بعد سماعهم بوفاة فخر الدولة وتولي ابنه الصغير الإمارة وأرسلوا إلى قابوس يطلبون منه التوجه إليهم واسترداد حكم الاقليم ، وفعلاً انطلق قابوس وفي طريقه أُجبر جيش مجد الدولة على الانسحاب إلى جرجان قصبة الاقليم ، فكان جزء من جيش قابوس قد سبق الجيش البويهي في الوصول إلى مدينة جرجان ، مما أدى إلى هزيمة الجيش البويهي من دون قتال ، وبذلك دخل قابوس المدينة في سنة (٣٨٨هـ/٩٩٨م) واستحوذ بعد ذلك على البلاد الواقعة بين جرجان واستراباد[٨٨] .

عرف عن قابوس بخبرته العسكرية ، فكان رجلاً حربياً ناجحاً أمتلك عقلية عسكرية فذة في وضع الخطط القتالية الناجحة في حروبه ، وهذا ما رأيناه لما استغل خبر وفاة فخر الدولة ، قسم جيشه إلى قسمين ، قسم سلك طريقاً إلى مدينة جرجان ، وقسم قاده قابوس بنفسه ومهمته اشغال الجيش البويهي الموجود على أحد

الطرق المؤدية إلى جرجان،وأجبراه على التراجع، وهناك تفاجأوا بوجود جيش قابوس وترحيب الاهالي بهم ، وبذلك عادت سيادة قابوس على أقليم جرجان بعد غياب (١٢) سنة ، فشهد نهاية القرن الرابع الهجري هدوءً نسبياً في جرجان في ظل الإمارة الزيارية وبعيداً عن المنافسات البويهية[٨٩] .

٣- منوجهر بن قابوس (٤٠٣-٤٢٠هـ/١٠١٢-١٠٢٩م)

لم يبق قابوساً في الحكم حيث تعرض في سنة (٤٠٣هـ/١٠١٢م) إلى مؤامرة الجند عليه بسبب سياسته الشديدة تجاههم واتفقوا مع ابنه منوجهر على تقليده الإمارة بدلاً من والده إن هو اتفق معهم على قتله ، فحاصر الجند قابوس في قلعته وأخرجوه منها وأخذوا ملابسه وتركوه يموت من شدة البرد[٩٠] . وفي رواية ثانية حاصر الجند أحد قلاعه التي كان يقيم فيها وسلبوا أمواله ، فقاتله عدد من أتباعه المقربين ، ولم يتمكنوا من الظفر به لذا دخلوا جرجان القصبة وأعلنوا التمرد عليه ، ثم راسلوا منوجهر بن قابوس وكان مقيماً في وقتها في طبرستان واستدعوه ليتولى حكم الإمارة الزيارية بدلاً من أبيه للمدة ما بين (٤٠٣-٤٢٠هـ/١٠١٢-١٠٢٩م) ، ورضخ لمطالب الجند وسار معهم مكرهاً لمقاتلة قابوس الذي تحصن في احدى قلاع جرجان ، ثم قابل قابوس وبيَن استعداده لمقاتلة الجند ، لكنه رفض ذلك وسلمه الخاتم وأراد منه تولي الحكم ، فعاد منوجهر إلى جرجان وأراد استمالة الجند وإرضائهم ، إلا أنهم أصروا على موقفهم بالتخلص من قابوس ، فدخلوا عليه في القلعة وأخرجوه ثم أخذوا ما عليه من كسوة فمات من شدة البرد[٩١] ، فأصبح منوجهر خاضعاً لسلطة الجند، وللتخلص من جبروتهم اسرع في اعلان تبعيته للإمارة الغزنوية(٣٨٩-٤٣٢هـ/٩٩٨-١٠٤٠م) واعلن الخطبة للسلطان محمود الغزنوي(٣٨٩-٤٢١هـ/ ٩٩٨-١٠٢٩م)، فزوجه الأخير ابنته فتوثقت العلاقة بينهما، وقد دعمت هذه المصاهرة مركز منوجهر في جرجان واستطاع الانتقام من قتلة أبيه فأبادهم جميعاً[٩٢] .

وبعد أن استطاع منوجهر من القضاء على مناوئيه في الداخل انصرف لتدبير شؤون الإمارة الزيارية وتمكن من استرجاع ما خسره من نفوذ في الأنحاء المجاورة ، فحاول استغلال الظروف التي كان يمر بها البويهيون ، فشارك بطريق مباشر أو غير مباشر في النزاع الذي حصل بين أفراد الأسرة البويهية من جهة ، وبينهم وبين أعدائهم الطامعين في السلطة من جهة أخرى ، وكانت غاية منوجهر من ذلك الحصول على مناطق نفوذ جديدة وتدعيم مركزه في جرجان وطبرستان ، ففي سنة (٤٠٧هـ/١٠١٦م) تمرد ابن فولاذ على مجد الدولة وذلك لأنه طلب منه اقطاعه قزوين لكن مجد الدولة رفض ذلك ، فشن ابن فولاذ هجماته على أطراف ولاية الري وقطع

الطرق عليها ثم استولى على عدد من القرى في المنطقة ، فاستنجد مجد الدولة بالأمير أصبهذ(حاكم طبرستان وجرجان) ، فحصلت بين الأخير وابن فولاذ عدة مواجهات ، انتهت بهزيمة ابن فولاذ وهروبه إلى الدامغان حيث فلول جيشه [٩٣] .

الا أن هروب ابن فولاذ لم تضع حداً لأطماعه في أملاك السلطة البويهية فعمد إلى محالفة الزياريين ودعاهم إلى مساندته ، على أن يتعهد بالخطبة لمنوجهر في البلاد التي سيتم السيطرة عليها ، كما وعد بإرسال الأموال اليه ، وقد لاقت دعوة ابن فولاذ هذه ترحيباً لدى منوجهر ، فأمده بألفي رجل ، فقام بمهاجمة ولاية أصفهان ، فاضطر مجد الدولة إلى مصالحته وتنازل له عنها ، فدخلها ابن فولاذ وأمر جيش منوجهر بالعودة إلى بلادهم وأعلن ولاءه لمجد الدولة البويهي[٩٤] .

وعلى الرغم من أن منوجهر لم يحصل على أية مكاسب في هذه المعركة ، إلا أن ذلك لم يمنعه من مواصلة سياسته الرامية إلى التدخل في شؤون الدولة البويهية ، فسار إلى الري في سنة (٤١٨هـ/١٠٢٧م) ودخل في صراع مع مجد الدولة ، فسمع علاء الدولة بن كاكويه أحد قادة مجد الدولة وابن خال والدته فتوجه إلى الري وأرسل إلى منوجهر يوبخه فيها على مساندة أعدائه وهدده بقصد بلاده .لكن منوجهر أمد علي بن عمران العدو اللدود لعلاء الدولة بـ (٦٠٠) فارس وراجل مع قائد من قواده ،ثم شدد علاء الدولة الحصار على علي بن عمران ، فطلب الاخير الصلح مقابل التخلي عن منوجهر فتم ذلك[٩٥] .فلما سمع منوجهر بذلك خاف على نفسه وطلب الصلح من علاء الدولة ، فاطلق الأخير سراح أحد القادة الزياريين الذي كان معتقلاً عنده[٩٦] .

وفي سنة (٤٢٠هـ/١٠٢٦م) توفي منوجهر بن قابوس بن وشمكير وتولى الإمارة من بعده ابنه أنوشروان[٩٧] ، وشهد حكم أنوشروان استقراراً في العلاقات بين الزياريين والبويهيين وظل في إمارته حتى حلول سنة (٤٣٣هـ/١٠٤٢م) ، التي أنهى فيها السلاجقة الحكم الزياري في إقليم جرجان وطبرستان[٩٨] .

ويمكن القول بأن البويهيين لم يستطيعوا الاحتفاظ بسلطانهم في جرجان وطبرستان الا من خلال الصراع الدائم والمستمر مع القوى المنافسة لهم ودفعوا ثمناً باهظاً على حساب سكان إقليم الجبال وكانت هذه القوى متمثلة بالزياريين[٩٩] .

الخاتمة

خرجت هذه الدراسة بالنتائج الاتية:

١- لعب وشمكير دوراً في مقاتلة البويهيين من اجل الحفاظ عن أملاك اسرته من جهة، والدفاع عن جرجان وطبرستان من جهة أخرى.

٢- سبب العدواة بين البويهيين ووشمكير هو تدخل الأخير بشؤونهم والاستحواذ على مناطقهم، فضلاً عن اطماع البويهيين في السيطرة على أقاليم الجبال ومناطق نفوذ آل وشمكير.

٣- لم يكن لوشمكير موقفاً معادياً من البويهيين وحسب، بل شمل أيضاً دور أولاده لاسيما قابوس الذي سار على نهج ابيه في مقاتلة البويهيين، ناهيك عن دور ابنه منوجهر الذي اتسم بنفس سياسة والده.

٤- شهدت هذه الفترة الكثير من المواقف والمعارك من قبل البويهيين تجاه وشمكير وأولاده.

٥- ظهور طرف ثالث شارك في الصراعات بين آل وشمكير والبويهيين وهم السامانيون

٦- ظهور السلاجقة والذين كان لهم النصيب في أسقاط الامارتين الزيارية والبويهية .

٧- تعدإمارة ال وشمكير الزياري من أهم الإمارات التي قامت في أقليم المشرق لا سيما في جرجان وطبرستان.

٨- هدف آل وشمكير من موقفهم من البويهيين الحفاظ على ملكهم وحكمهم في جرجان وطبرستان من جهة، وأيضاً الاستحواذ على مناطق تابعة للدولة البويهية من جهة أخرى.

الهوامش

(١) ينتسب البويهيين إلى بويه الملقب بأبي شجاع وكان لديه ثلاثة أبناء : علي بن بويه والملقب بـ(عماد الدولة)، والحسن بن بويه والملقب بـ(ركن الدولة) ، وأحمد بن بويه والملقب بـ(معزالدولة)، ونجح هؤلاء في وقت قصير في الوصول إلى مراكز مهمة لما أظهروا من كفاءة عسكرية. فبدأ نفوذهم بالنمو والاتساع، فمدوا نفوذهم إلى أصفهان مدة ثم استولوا على شيراز ، وعُدّ ذلك نقطة مهمة ، إذ وجد البويهيون قاعدة لهم وأصبحوا على مقربة من مقر الخلافة العباسية، وهو ما مكنهم من الاطلاع على مكامن القوة والضعف فيها ، فضلاً عن ذلك كانت بأيديهم فارس وأعمالها فدخلوا بغداد عاصمة الخلافة العباسية في سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) وسيطروا عليها وكان أخر أمرائهم الأمير البويهي الملك الرحيم والذي انتهى حكمه على يد السلاجقة بقيادة السلطان السلجوقي طغرل بك في سنة (٤٤٧هـ/١٠٥٥م) .(**الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)**، لطائف المعارف ، تحقيق: إبراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي، دار احياء الكتب العربية (القاهرة: ١٩٦٠م)،٨٤؛ **ابن واصل، جمال الدين محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم (ت٦٩٧هـ/١٢٩٩م)**،التأريخ ألصالحي ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية (بيروت: ٢٠١٠م)، ٢/٢٤؛**الحمداني ،عمر أحمد سعيد محمود** ، الصراعات السياسية في حقبة التسلط البويهي ، أطروحة دكتوراه،(غير منشورة) ، كلية الآداب (جامعة الموصل : ٢٠١١م) ٨،١٨-١٦٦،١٩) .

(٢) **ايوار** ، مادة زيار ، دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الرابع، انتشارات جهان تيران – بوذرجمري (طهران: د/ت)، ٣/٤٧١ .

(٣)

Wilferdmadelung.
. "The Minor Dynasties of Northern Iran " , The Cambridge History of Iran , Vol. 4. (Cambridge: 1975) , p . 212.

(٤) تنسب الإمارة العلوية إلى الداعي الحسن الاطرشي العلوي الذي ظهر ببلاد طبرستان وجرجان في سنة (٢٥٠هـ/٨٦٤م) ، ونجح في ادخال الديلم إلى الإسلام.(**المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)**،مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية (صيدا: د/ت)، ٤/٤٢٢-٤٢٣؛ **ابن أسفنديار، بهاء الدين محمد بن حسن (ت٦١٣هـ/١٢١٦م)**،تأريخ طبرستان، ترجمة وتقديم: أحمد محمد

نادى، المجلس الأعلى للثقافة (القاهرة: ٢٠٠٢م)، ١/٢٥٣-٢٩١ ؛ **حبيب ،مهدي جواد** ،الدولة العلوية في طبرستان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب (جامعة بغداد: ١٩٦٨م)، ٥٤ .

(٥)**الأصفهاني، حمزة بن الحسن (ت قبل ٣٦٠هـ/٩٧٠م)**،تأريخ سني ملوك الأرض والأنبياء (عليهم الصلاة والسلام)، تحقيق: جوتوالد، دار مكتبة الحياة، ط٣ (بيروت: ١٩٦١)، ١٧٥ ؛ **ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)**،الكامل في التأريخ، دار صادر، دار بيروت (بيروت: ١٩٦٦م)، ١٩٧/٨ ؛ **ابن اسفنديار** ، تأريخ طبرستان ، ٢٩٧/١ ؛ **اقبال ،عباس** ،تأريخ إيران بعد الإسلام مع بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القلجارية، ترجمة: محمد علاء الدين منصور، دار الثقافية (القاهرة: ١٩٨٩م)، ٣٥ ؛ **برويز، عباس**، تأريخ ديالمة وغزنويان إيران، شركة المطبوعات (طهران: ١٣٣٦ش) ،١١-٣٥ .

(٦) **كيكاوس، ابن اسكندر بن قابوس بن وشمكير بن زيار (ت٤٧٥هـ/١٠٨٢م)**،كتاب النصيحة المعروف باسم قابوسنامة، تعريب: محمد نشأت وأمين عبد المجيد بدوي (د/م: ١٩٥٨م)، ٧ ؛ **ابن اسفنديار** ، تأريخ طبرستان ، ٢٩٧/١ ؛ **أبو إسحاق الصابي، إبراهيم بن هلال (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)**،المنتزع من كتاب التاجي في أخبار الدولة الديلمية، تحقيق: محمد حسين الزبيدي، منشورات وزارة الإعلام (بغداد: ١٩٧٧م)، ٦٤ ؛ **شعباني ، رضا**، تأريخ إيران آزآغار عصر مادها تابايان دوران قاجارية، جاب أول، طيابان انقلاب مقابل دانكساه (تهران، شماره: ١٣٩٢)، ٤١٩ ؛ **الجميلي ،رشيد عبد الله الجميلي** ، الزياريون في جرجان وطبرستان، مجلة آداب المستنصرية، العدد التاسع (بغداد: ١٩٨٤م)، ١٤٩ ؛ **أبومغلي ،محمد وصفي** ، إيران دراسة عامة (د/م: ١٩٨٥م)، ٢٠٩ .

(٧) **أبو أسحاق الصابي** ، المنتزع ، ٦٥ ؛ **ابن الأثير** ، الكامل ، ١٨٩/٨-١٩٠ ؛ **الجميلي** ، الزياريون في جرجان ، ١٤٩ .

(٨) **الشمري ،جنان علي فليح** ،الحياة السياسية والاقتصادية في اقليم جرجان حتى نهاية القرن الرابع الهجري، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب (جامعة بغداد : ٢٠٠٦م)، ١٣٤ .

(٩)**ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المغربي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)**،تأريخ ابن خلدون، مؤسسة جمال للطباعة والنشر (بيروت: ١٩٧٩م)، ٣٤٢/٤ ؛ **محمد،عبد الرضا كامل** ، تاريخ الحركة الفكرية العربية في جرجان حتى نهاية القرن الرابع الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة بغداد: ١٩٨٥م) ، ٥ .

(١٠) **السليمان،أحمد السعيد** ، تأريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة، دار المعارف (مصر: د/ت)، ٢٨٣/١ ؛ **مكاريوس، شاهين،** تأريخ إيران، مطبعة المقتطف (مصر: ١٨٩٨م)، ٣٣ ؛**مهر، ازاد** ، تاريخ ايران ، ٢٨٤–٢٩١ ؛ **الشمري** ، الحياة السياسية والاقتصادية في اقليم جرجان ، ١٣٤ ؛ **كحالة،عمر رضا** ، العالم الإسلامي (مختصر تأريخ الإسلامية)، المطبعة الهاشمية(دمشق: ١٩٥٨م) ، ١٨١/٢ .

(١١)**مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد (ت٤٢١هـ/١٠٣٠م)**،تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أمدروز، شركة التمدن الصناعية (مصر: ١٩١٥م)، ١٦١/١–١٦٢ ، ٢٧٦ ؛ **المنجم، اسحق بن حسنين (من علماء ق ٥ هـ)**،آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، تحقيق: أنجيلا كودازي (د/م: د/ت)،١٦؛**كحالة** ، العالم الإسلامي ، ١٨١/٢ ؛ **هارتمان** ، مادة جرجان ، دائرة المعارف الإسلامية، نقلها الى العربية: أحمد الشنتاوي وآخرون، (القاهرة: ١٩٢٧م)،٥٥/٨؛ **بك، ،أمين واصف ،الفهرست معجم الخريطة التأريخية للممالك الإسلامية، تحقيق: أحمد زكي باشا، المطبعة الأميرية (القاهرة: ١٩٣٤م)**، ٦٦ .

(١٢)**مؤلف مجهول**،العيون والحدائق في أخبار الحقائق حوادث (٢٥٦–٣٥٠هـ/٨٧٠–٩٦١م)، تحقيق: عمر السعيدي (دمشق: ١٩٧٣م)، ق١ ، ٤/ ٢٥٣ ؛ **مسكويه** ، تجارب الأمم ، ٢١٣/١ **محمد،نيشتمان بشير** ، الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية لغربي اقليم الجبال خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين / العاشر والحادي عشر الميلاديين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة صلاح الدين: ١٩٩٤م)، ٤٢ ؛ **صفا،ذبيح الله** ، تأريخ أدبيات در إيران، أزميانه قرن ينجم تا آغاز قرن مفتم بجرى جابنبم، جلد دوم، انتشارات ابن سينا، درجابا أفست مردى بسال، ١٩٧٢، جلد اول ، ٢١١ .

(١٣) **مسكويه** ، تجارب الامم، ٢٢٨/١–٢٢٩ ؛ **ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)**،الكامل في التأريخ، دار صادر، دار بيروت (بيروت: ١٩٦٦م)، ٢٢٩/٨ ؛**الجميلي، رشيد عبد الله** ، تأريخ الدولة العربية الإسلامية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الجامعة المستنصرية: ١٩٨٩م)، ٨٥ ؛ وله بحث: الزياريون في جرجان وطبرستان ، ١٥١ ؛ **محمود،حسن أحمد** ، الإسلام في آسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي، دار الفكر العربية (مصر: ١٩٧٣م)، ٨٩–٩٠ .

(١٤) **مسكويه** ، تجارب الامم ، ٢١٣/٢ .

(١٥) **محمد** ، الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية لغربي اقليم الجبال ، ٤ .

(١٦) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٢٦٢/٨ .

(١٧) **العمرجي ،أحمد شوقي ابراهيم** ، الحياة السياسية والفكرية للزيدية في المشرق الإسلامي (١٣٢–٣٦٥هـ/٧٤٩–٩٧٥م)، مكتبة مدبولي (القاهرة: ٢٠٠٠م)، ١٥ .

(١٨)**القزويني، أبو بكر بن أحمد بن نصر (ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م)**،تأريخ كزيدة، تحقيق: عبد الحسين نوائي، مكتبة الفردوس (د/ م: ١٩٦٠م)، ٤٠٨-٤٠٩ ؛ **زكار،سهيل** ، تأريخ العرب السياسي من فجر الإسلام حتى سقوط بغداد (بيروت: ١٩٧٤م)، ٢٨٣ .

(١٩) **جمعة ،عكاب يوسف** ، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الإمارات الإسلامية في فترة التسلط البويهي (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة الموصل: ١٩٩٢م)، ٢٤ ؛ قدري قلعجي ، الخليج العربي ، ٣١٤ .

(٢٠) **صفا** ، تاريخ ادبيات درايران ، جلد اول ، ٢١٣ ؛**أبو خليل ، شوقي** ، أطلس التأريخ الإسلامي، دار الفكر المعاصر، ط٥ (بيروت: ٢٠٠٢م)، ٢١٢ .

(٢١) **جمعة** ، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الامارات الإسلامية ، ٢٥ .

(٢٢)**الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)** لطائف المعارف، تحقيق: إبراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي، دار احياء الكتب العربية (القاهرة: ١٩٦٠م)، ١٣ .

(٢٣) **أبو إسحاق الصابي** ، المنتزع ، ١٤ ؛ **مسكويه** ، تجارب الامم ، ١/٣٠٠-٣٠٢ ؛ **الجاف ،حسين** ، الوجيز في تاريخ ايران ، بيت الحكمة (بغداد : ٢٠٠٣م) ، ٣/٨٨ ؛ **محمود،حسن احمد** ، الإسلام في آسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي، دار الفكر العربية (مصر: ١٩٧٣م)، ٩٠ .

(٢٤) **جمعة** ، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الامارات الإسلامية ، ١٦٧ .

(٢٥) **جمعة** ، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الامارات الإسلامية ، ١٦٨ ؛ **بهناه ،بهنام محمد** ، كهن ديار، جلد دوم، انتشارات سبزان (قم: ١٣٨٦هـ)، مجلد دوم ، ٢٠ .

(٢٦) **بهناه** ، كهن ديار ، مجلد دوم ، ٢٠ ؛ **شريف ،محمد بديع** ؛الصراع بين الموالي والعرب، دار الكتاب العربي (مصر: ١٩٥٤م)، ١٠٥ .

(٢٧) **فوزي ،فاروق عمر** ، حكام بلاد فارس والعددان على العراق خلال العصر العباسي، مجلة دراسات إيرانية، المجلد الثاني، العددان الأول والثاني (جامعة البصرة، ١٩٩٨م)، ١٢ ؛ **الشريف، أحمد إبراهيم و حسن أحمد محمود** ، العالم الإسلامي في العصر العباسي، مطبعة المدني (د/م: د/ت)، ٣٨٠ ؛ **الشريف** ، الصراع بين الموالي والعرب ، ١٠٥ .

(٢٨) **الشريف** ، الصراع بين العرب والموالي ، ١٠٦.

(٢٩) **مسكويه** ، تجارب الامم ، ١/٣١٠-٢١٣ ؛ **صفا** ، تاريخ ادبيات در ايران ، جلد اول ، ٢١١ ؛**شعباني** ، **رضا** ، تأريخ إيران آزآغار عصر مادها تابايان دوران قاجارية، جاب أول، طيابان انقلاب مقابل دانكساه (تهران، شماره: ١٣٩٢)، ٤١٩ ؛ **هارتمان** ، مادة جرجان ، ٦/٣٣٢ ؛ **محمد** ، تاريخ

الحركة الفكرية العربية في جرجان ، ٥١ ؛ **اقبال** ، تاريخ ايران ، ٤٢ ؛ **هروي ،جواد** ، تأريخ سامانيان عصر طلايي إيران بعد از الاسلام، مؤسسة انتشارات أمير كبير (تهران: ١٣٨٢)، ٣٤٩-٣٥٠ .

(٣٠) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٣٠٢/٨ .

(٣١) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٣١٢/٨ .

(٣٢) **توفيق** ،زرار **صديق** ، الكورد في العصر العباسي حتى مجي البويهيين(١٣٢-٣٣٤هـ/٧٤٩-٩٤٦م) ، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية الأداب (جامعة صلاح الدين:١٩٩٤)، ١٤٨ .

(٣٣) **النقيب ،مرتضى حسن و فاروق عمر فوزي** ، تأريخ إيران، بيت الحكمة (بغداد: ١٩٨٩م)، ١٤٤ .

(٣٤) **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ، ٤٢٥/٤ .

(٣٥) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٤٣٣/٨-٤٤٤ ؛ **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ، ٣٤٥-٣٤٦ ؛ **بهناه** ، كهن ديار ، جلد دوم ، ٢٠ ؛ **صفا** ، تاريخ ادبيات درايران ، جلد اول ، ٢١١ .

(٣٦) **أبو الحسن علي،علاء الدين عبدالعزيز**،السياسة الخارجية للدولة البويهية (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة جنوب الوادي – القاهرة: ١٩٩٧م)،٥٥ .

(٣٧) **جمعة** ، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الامارات الإسلامية ، ١٦٩ .

(٣٨) **ابن الأثير** ، الكامل ، ١٣٧/٨-١٣٨ ؛ **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ، ٤٣٢/٤-٤٣٣ .**وقلعة ألموت**: لم أقف عليها في المصادر .

(٣٩) **مسكويه** ، تجارب الأمم ، ٤/٢ .

(٤٠) **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ، ٣٤٤/٤ .

(٤١) **مسكويه** ، تجارب الأمم، ٥/٢-٦ .

(٤٢) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٣٩٠/٨-٣٩١ .

(٤٣) **حسن ،حسن ابراهيم** ، تأريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار احياء التراث، ط٦ (بيروت: ١٩٦٥م)، ١١٠/٣ .

(٤٤)**مسكويه** ، تجارب الأمم ، ١١٤/٢ ؛ **الهمداني، محمد بن عبد الملك (ت٥٢١هـ/١١٢٧م)**،تكملة تأريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف (القاهرة: د/ت)، ٣٦٦ ؛؛ **البيهقي، علي بن زيد المعروف بابن فندق (ت٥٦٥هـ/١١٧٩م)**،تأريخ البيهقي، تصحيح: أحمد بهنيمار، ط٢ (د/م: د/ت)، ١٣٤.

(٤٥)**البيهقي** ، تاريخ البيهقي ،١٣٠؛**ابن الأثير** ، الكامل ، ١٨٨/٨ ؛ **ابن اسفنديار** ، تاريخ طبرستان ، ٣٠٨/٢.**وزون**: أحد كورة منطقة نيسابور . (**ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين**

(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان،دار صادر(بيروت:د/ت)، ١٥٨/٣) .

(٤٦)**الكروي ، ابراهيم سلمان** ، البويهيون والخلافة العباسية ، دار العروبة للنشر والتوزيع (الكويت: ١٩٨٢) ، ١٣٧ .

(٤٧) **مسكويه** ، تجارب الأمم ، ١١٩/٢–١٢٠ .

(٤٨) **الشالوس** : مدينة واقعة على جبال طبرستان،وهي من احدى ثغورها ،بينها وبين مدينة الري (٨)فراسخ أي مايعادل ٤٨كم،وهي قريبة من بلاد الديلم على بعد (٢٠)فرسخا، أي ١٢٠ كم .تنسب الى شالوس أبو بكر محمد بن الحسين بن القاسم بن الحسين الشالوسي، من اهل شالوس.(**ياقوت الحموي**، معجم البلدان،٣ /٣١١) .

(٤٩) **محمد، ابراهيم سلمان** ، علي بن بويه ودوره في تأسيس الدولة البويهية(٣٢٠–٣٣٨هـ/٩٣٢–٩٥٠م) أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب (جامعة الاسكندرية: ١٩٧٧) ، ١٢٢ ؛ نقلاً عن : Ibn Isfandiyay's, History of Tabristan, p . 223 .

(٥٠) **محمد** ، علي بن بويه ودوره في تأسيس الدولة البويهية ، ١٢٢ .

(٥١) **محمد** ،علي بن بويه ودوره في تأسيس الدولة البويهية ، ١٢٣ ؛ نقلاً عن: Ibn Isfandiyay's, History of Tabristan, p . 223 .

(٥٢) **ابن الأثير ، الكامل** ، ٤٩٩/٨ ؛ **ابن اسفنديار** ، تأريخ طبرستان ، ٣٠٧/٢ .

(٥٣) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٥٠٤/٨ .

(٥٤) **مسكويه** ، تجارب ، ١١٩/٢–١٢٠ .**وطبرك**:قلعة واقعة على راس جبل بالقرب من مدينة الري،على يمين القاصد الى خراسان، وعلى يساره جبل الري.(ياقوت الحموي، معج البلدان،٦/٤) .

(٥٥) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٥٠٤/٨ ؛ **ابن اسفندريار** ، تأريخ طبرستان ، ٣٠٧/٢–٣٠٨ ؛ **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ، ٤٣٩/٤–٤٤٠ .

(٥٦) **ابن اسفنديار** ، تاريخ طبرستان ، ٣٠٨/٢ .

(٥٧) **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ، ٣٥٠/٤ .

(٥٨)**الكرديزي، أبو سعيد عبد الحي بن ضحاك بن محمود (توفي أواسط ق ٥هـ)**، تأريخ الكرديزي حدود (٤٤٢–٤٤٣هـ)، الكتاب الفارسي الغير مترجم، تصحيح وتعليق: عبد الحي حبيب، دينا الكاتب، مطبعة أرمضان (تهران: ١٩٨٤م)، ٤٣–٤٤ .

(٥٩) **مسكويه** ، تجارب الأمم، ١٥٨/٢ .

(٦٠) **Wilferdmadelung** "The Minor Dynasties of Northern Iran " , The Cambridge History of Iran , Vol. 4. (Cambridge: 1975) , p . 214

(٦١) **مسكويه** ، تجارب الأمم، ١٧٦/٢ .

(٦٢) **ابن الأثير ،الكامل** ، ٥٤٢/٨ ؛ **ابن خلدون** ، تأريخ ابن خلدون ، ٤٤٢/٤ .

(٦٣) **مسكويه** ، تجارب الأمم ، ٢٢٣/٢ .

(٦٤) **ابن اسفنديار** ، تأريخ طبرستان ، ٣٠٨/٢ ؛ **أبو مغلي** ، ايران ، ٢١٠ .

(٦٥) **مسكويه** ، تجارب الأمم ، ٤١٠/١–٤١١ ، ١٣٧/٢ ، ١٥٥/٢–١٥٤ .

(٦٦) **محمود** ، الإسلام في آسيا الوسطى ، ٩١ .

(٦٧) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٥٧٦/٨–٥٧٧ ؛ **ابن اسفنديار** ، تاريخ طبرستان ، ٣٠٩/٢ .

(٦٨)**ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)**،معجم الأدباء، دار المستشرق (بيروت: د/ت)، ١٤٤/٦ .

(٦٩) **مهر** ، تاريخ ايران ، ٢١٩ ؛ **الشمري** ، الحياة السياسية والاقتصادية في اقليم جرجان ، ١٤١ .

(٧٠) **الكرديزي** ، زين الاخبار ، ٤٩–٥٠ .

(٧١)**أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)**،المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية (د/م: د/ت)، ١١٨/٢ ؛ **ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)**،البداية والنهاية في التأريخ، دار ابن كثير (بيروت: د/ت)، ٢٨٧/١١ ؛ **القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)**،مآثر الأنافة في معالم الخلافة، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، عالم الكتب (بيروت: ١٩٦٤م)، ٣١٨/١ ؛ **شعباني** ، تاريخ ايران ، ٤١٩ ؛ **ايوار** ، مادة زيار ، ٤٧٢/١ .

(٧٢) **أبو الفداء** ، المختصر ، ١١٨/٢ ؛ **ابن كثير** ، البداية والنهاية ، ٢٨٧/١١ ؛ **القلقشندي** ، مآثر الأنافة ، ٣١٨/١ ؛ **شعباني** ، تاريخ ايران ، ٤١٩ ؛ **ايوار** ، مادة زيار ، ٤٧٢/١ .

(٧٣) **فوزي ،فاروق عمر** ،تأريخ العراق في عصور الخلافة العربية الإسلامية، الدار العربية (بغداد: ١٩٨٨)، ٢٩٠ .

(٧٤) **ابن اسفنديار** ، تأريخ طبرستان ، ٣٠٩/٢ .

(٧٥) **كيكاوس** ، قابوسنامة ، ٣٢٣–٣٢٤ .

(٧٦) كيكاوس ،قابوسنامة ،٢٢٣–٢٢٤؛**ابن اسفنديار** ، تأريخ طبرستان ، ٣٠٩/٢ ؛ **القزويني** ، تاريخ كزيدة ، ٤١٤ .

(٧٧)**أبو شجاع، محمد بن الحسين الروذراواري (ت٤٨٨هـ/١٠٥٩م)**،ذيل تجارب الأمم، تحقيق: هـ. ف أمدروز، مطبعة التمدن الصناعية (مصر: ١٩١٩)، ١٥–١٦ ؛ **Harold Bowen**, "Adudal Dawlah, The Encyclopedia of Islam , Vol. 1,(Leinen: 1981) p . 212 .

(٧٨) **جمعة** ، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الامارات الإسلامية ، ١٧١ .

(٧٩) **ابن اسفنديار** ، تأريخ طبرستان ، ٣١٩/٢ .

(٨٠) **أبو شجاع** ، ذيل تجارب الامم ، ١٦/٣-١٧ .

(٨١) **ابن اسفنديار** ، تأريخ طبرستان ، ٣١٠/٢ .

(٨٢) **ابن الأثير** ، الكامل ، ١١/٩-١٢ .

(٨٣) **ابن اسفنديار** ، تأريخ طبرستان ، ٣١٠/٢ .

(٨٤) **القزويني** ، تاريخ كزيدة ، ٤١٥ .

(٨٥) **ابن اسفنديار** ، تأريخ طبرستان ، ٣١٠/٢ .

(٨٦) **أبو شجاع** ، ذيل تجارب الامم ، ٩٧/٣ ؛ **ابن الأثير** ، الكامل ، ١٣١/٩ .

(٨٧) **كيكاوس** ، قابوسنامة ،١٥٣؛**أبو شجاع** ، ذيل تجارب الامم ، ٢٩٧/٢ ؛ **ابن الاثير** ، الكامل ، ١٤٠/٩-١٤١ .

(٨٨)**كيكاوس** ، قابوسنامة،٧؛ **أبو شجاع** ، ذيل تجارب الامم ، ٢٩٧/٢-٩٨ ؛ **ابن الأثير** ، الكامل ، ١٤٠/٩-١٤١ .

(٨٩) **أبو شجاع** ، ذيل تجارب الامم ، ٢٩٧/٣-٢٩٨ .

(٩٠)**ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تأريخ الملوك والأمم، مطبعة دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن: ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩هـ)**، ٢٦٤/٧ .

(٩١) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٢٣٨/٩-٢٣٩ .

(٩٢) **أبو الفداء** ، المختصر ، ١٤٢/٢ ؛ **القزويني** ، تاريخ كزيدة ، ٤٢٠ .

(٩٣) **ابن الأثير** ، ٢٦٨/٩. **والدامغان:** مدينة كبيرة واقعة بين الري ونيسابور،وهي قصبة قومس،أشتهرت بالفواكه الكثيرة والمياه والأشجار،وفي الليل والنهار تكون الرياح مستمرة لا تنقطع.(**ياقوت الحموي**،معجم البلدان،٤٣٣/٣؛ **القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)** ،آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر ، دار بيروت (بيروت:د/ت)،٣٦٥.

(٩٤) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٢٦٨/٩-٢٦٩ .

(٩٥) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٣٥٨/٩-٣٥٩ .

(٩٦) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٣٧١/٩-٣٧٢ .

(٩٧)**ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م)**،تتمة المختصر في أخبار البشر أو تأريخ ابن الوردي، المطبعة الحيدرية، ط٢(النجف: ١٩٦٩م)، ٤٧١/١ .

(٩٨) **ابن الأثير** ، الكامل ، ٤٩٦/٩-٤٩٧ ؛ **ايوار** ، مادة زيار ، ٤٧٢/١ ؛ **صفا** ، تاريخ ادبيان در ايران ، جلد اول ، ٢١٢ .

(٩٩) **محمد** ، الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية لغربي اقليم الجبال ، ٥٢ .